

## سمو أمير المنطقة الشرقية يرعى حفل تخرج 1390 خريجًا من كليات ومعاهد الهيئة الملكية بالجبيل

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، حفل تخرج 1390 خريجًا من كليات ومعاهد الهيئة الملكية بالجبيل لعام 2026م، وذلك بمركز الملك عبد الله الحضاري بمحافظة الجبيل الصناعية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة ووزير الصناعة والثروة المعدنية، ومعالي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع المهندس خالد بن محمد السالم، وعدد من المسؤولين وأولياء الأمور.

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية أن تأهيل الكفاءات الوطنية وتزويدها بالمعارف والمهارات التخصصية يمثلان ركيزة مهمة في دعم القطاعات الصناعية والتقنية، مشيرًا سموه إلى أن مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية تسهم في تلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز مشاركة أبناء وبنات الوطن في مسيرة التنمية، بما يواكب التطورات المتسارعة في المجالات الصناعية والتقنية، ويعزز تنافسية الاقتصاد الوطني، مهنئًا سموه الخريجين بهذه المناسبة، ومتمنيًا لهم التوفيق في مسيرتهم العملية، وأن تكون معارفهم ومهاراتهم عونًا لهم في خدمة وطنهم والإسهام في تنميته.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الطاقة ووزير الصناعة والثروة المعدنية، كلمة أكد خلالها أن بناء الصناعة يركز على بناء المعرفة وتنمية المهارات، مشيرًا إلى أن المنظومة الصناعية لا تقتصر على المصانع وحدها، بل تتكامل مع المدارس والكليات والمستشفيات والمرافق الرياضية والخدمات العامة، لتشكل مدن الهيئة نموذجًا يجمع بين الإنتاج وجودة الحياة، ويوفر بيئة متكاملة تستقر فيها الأسر وتتوافر فيها مقومات الحياة الكريمة.

وأشار سموه إلى أن الخريجين يمثلون ثمرة منظومة تعليمية متكاملة تبدأ بالتعليم العام وتمتد إلى الكليات والمعاهد، انطلاقًا من الإيمان بأن جودة المخرجات تبدأ من جودة التأسيس، بما يعزز جاهزية الكفاءات الوطنية لمواكبة احتياجات الصناعة والتحول التقني ومتطلبات سوق العمل.

وأضاف سموه أن إجمالي الاستثمارات الصناعية التراكمية في مدن الهيئة بلغ نحو 1.3 تريليون ريال بنهاية الربع الثاني من عام 2026، مؤكدًا أن القيمة الأهم تتمثل في تخرج هذه المدن أكثر من 33 ألف خريج وخريجة، التحقوا بمصانعها وشركاتها، وأصبحوا جزءًا فاعلاً في مسيرة التنمية الصناعية

وأوضح مدير عام الإدارة العامة للتعليم بالهيئة الملكية بالجبيل الدكتور أنور بن سعيد الزهراني أن كليات ومعاهد الهيئة الملكية بالجبيل تؤدي دوراً محورياً في إعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة للعمل في قطاعات الصناعة والتقنية والطاقة والخدمات المساندة، مبيّناً أن خريجها أُنْعِدُّوا للإسهام في مسيرة التنمية وبناء الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى استحداث تخصصات أكاديمية وتقنية جديدة للطالبات، وارتفاع نسبة قبولهن هذا العام بأكثر من 30% مقارنة بالعام الماضي، لافتاً النظر إلى أن هذا العام يشهد تخرج أول دفعة من طالبات معهد الجبيل التقني، بما يعكس التقدم في مسيرة تمكين المرأة السعودية وتأهيلها للإسهام في التنمية.

وفي ختام الحفل، كرّم سمو أمير المنطقة الشرقية الخريجين المتميزين الحاصلين على مراتب الشرف الأولى، كما كرم سموه رعاة الحفل.